

49 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | العربية قد

انقسمت | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الرابع والتسعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم

لمخالفة اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في مطلع هذا اللقاء نرحب - [00:00:46](#)

لشيخنا الكريم حياكم الله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بعد ما تحدث الشيخ رحمه الله عن انقسام العربية نسبا ودارا ولسانا

قال فاذا كانت العربية قد انقسمت نسبا ولسانا ودارا فان الاحكام تختلف باختلاف هذه الاقسام - [00:01:00](#)

خصوصا النسب واللسان فانما ذكرناه من تحريم الصدقة على بني هاشم واستحقاق نصيب من الخمس ثبت لهم باعتبار النسب وان

صارت السننهم اعجمية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:01:22](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الامام الجليل شيخ الاسلام ابن لا يترك مسألة رحمه الله. من المسائل

التي يطرقها الا ويفيض فيها. ويبينها ويحللها - [00:01:38](#)

وتحليلا دقيقا فهو بين لما كان الكتاب يدور على آ تحريم تشبه بالاعاجم بين رحمه الله من هم الاعاجم ومن هم العرب؟ بيانا دقيقا

بين ان العرب قد يكونوا عربا باللسان قد يكونون عربا في الدار. في الدار وقد يكونون عربا باللغة. اه - [00:01:58](#)

قد يكونون عربا باللسان وقد يكونون عربا بالدار او بالناس او نعم او عربا بالنسب او عربا بالنسب ثلاثة اشياء اصول العربية تنشأ من

ثلاثة اشياء اللغة النسب الدار. نعم. العجمية كذلك تكون العجمة بالنسب - [00:02:28](#)

تكون العجمة في الدار قد تكون العجمة باللسان. وبين ان الاحكام الشرعية لا تتغير. بتغير هذه الامور فمن كان من بني هاشم فان له

نصيبه من الخمس ولا يعطى من الزكاة - [00:02:48](#)

ولو صار اعجميا فلا يعامل معاملة العجم. العجم. نعم بل يبقى له الحكم الشرعي. فيحرم تحريم عليه الزكاة ويعطى من مقابل ذلك

يعطى من خمس الخمس من خمس الخمس ولو انه انتقل من العربية الى - [00:03:06](#)

الاعجمية نعم. وما ذكرناه من حكم اللسان العربي واخلاق العرب يثبت لمن كان كذلك. وان كان اصله فارسيا. وينتفي عن من لم يكن

كذلك وان كان اصله هاشميا نعم هو كما سبق ان الحكم الشرعي لا يتغير بتغير الاشخاص بتغير الاشخاص - [00:03:29](#)

او او تغير اللغة او تغير الدار. الدار نعم. الحكم الشرعي باق لمن هو في حقه اصلا ينتقل معه فكما سبق ان الهاشمي الذي هو من بني

هاشم من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم يبقى له حكمه - [00:03:53](#)

من تحريم الصدقة عليه واستحقاقه لخمس الخمس من بيت المال وكذلك العكس من كان اعجميا ثم تعرب فيبقى له الحكم حكم

النسب وحكم الدار وان كان قد انتقل من من لغة الى لغة ومن دار الى دار. نعم. لكن - [00:04:16](#)

من ناحية الايمان ومن ناحية السبق في الدين فانه يتغير كما ان السابقين من الفرس فلما سبقوا الى الاسلام صاروا من سادات المسلمين. وائتمته. وصاروا من ائمة اللغة العربية. كما هو عند المحدثين - [00:04:45](#)

واللغويين من العجب نعم قال والمقصود هنا ان ما ذكرته من النهي عن التشبه بالاعاجم انما العبرة بما كان عليه صدر الاسلام من السابقين الاولين فكل ما كان الى هديهم اقرب فهو المفضل وكل ما خالف ذلك فهو المخالف. سواء كان المخالف لذلك اليوم عربي النسب - [00:05:06](#)

سواء كان المخالف لذلك اليوم عربي النسب او عربي اللسان نعم رجع الى لما فصل في حقيقة العرب والعجم شرع على المسألة التي من اجلها الف الكتاب وهو تحريم التشبه بالاعاجم. فمن هم الاعاجم الذين لا نتشبه بهم - [00:05:30](#)

الاعاجم الذين لا نتشبه بهم من كان على خلاف ما عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسلف فمن كان على ما عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسلف الصالح فاننا نتشبه به لان هذا - [00:05:57](#)

كمال وهذا دين ولو كان اعجميا واما من كان بالعكس مخالفا لما عليه السلف الصالح فاننا لا نتشبه به. وان كان في الاصل عربيا لانه تخلق باخلاق الاعاجم. نعم. قال رحمه الله وهكذا جاء عن السلف - [00:06:18](#)

روى الحافظ ابو طاهر السلفي في فضل العرب باسناده عن ابيه شهاب الحنات حدثنا حبان ابن موسى عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي قال من ولد في الاسلام فهو عربي - [00:06:41](#)

وهذا الذي روى عن ابي جعفر لان من ولد في الاسلام فقد ولد في دار العرب واعتاد خطابها هكذا كان الامر هذا الاثر من ولد في الاسلام فهو عربي يعني من ولد في دار الاسلام - [00:06:57](#)

فهو عربي وقد سبق لنا ان ضابط العربي من كان عربيا في الدار او في اللسان في الدار او في اللسان او في النسخ او في النسب فاذا حصل على احدى هذه الخصال فهو عربي. نعم. اما ان يكون عربيا باللسان فقط. واما ان يكون عربيا في الدار فقط - [00:07:12](#)

واما ان يكون عربيا في النسب فقط واما ان يجمع بين الثلاثة نعم على وروى السلفي عن المؤتمن الساجي عن ابي القاسم الخلال انباءنا ابو محمد الحسن ابن الحسين انه بختي حدثنا علي ابن عبد الله ابن مبشر حدثنا محمد - [00:07:35](#)

ابن حرب النسائي حدثنا اسحاق الازرق عن هشام بن حسان عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال من تكلم بالعربية فهو عربي. ومن ادرك له اثنان في الاسلام فهو عربي. هكذا فيه واطنه من ادرك له ابوان - [00:07:53](#)

نعم هو كما سبق ان من تكلم باللسان العربي فهو عربي ولو كان في الاصل اعجميا ومن كان له ابوان في الاسلام فهو عربي وهذا هو النسب. هذا هو النسب. نعم. العربية تتكون من ثلاثة اشياء النسب او اللغة او - [00:08:11](#)

فمن ادرك ابوين في الاسلام يعني ابوه وامه اه من العرب فهو عربي فهو من العرب وهذا الاخير فيه نظر. هذا الاخير مهم. فيه نظر لان من تكلم بالعربية فهو عربي ولو لم يكن ابواه - [00:08:29](#)

عربي عربيين. نعم. قال فهنا ان صح هذا الحديث فقد علقت العربية فيه بمجرد اللسان. نعم. وعلقت في النسب بان يدرك له وابوان في الدولة الاسلامية العربية. لان علقت العربية فيه بمجرد اللسان. هذا معلوم نعم. وعلقت في النسب بان يدرك له - [00:08:49](#)

في الدولة الاسلامية العربية. يدرك. يدرك له ابوان. نعم. هل يعني هل اذا قلنا ان العربية تكون نسب فما هو ضابط النسب؟ قال من كان ابواه مسلمين. عربيان. ان كان ابواه عربيان فهو عربي. ولو لم - [00:09:09](#)

يكون عربيين في الاصل لكن تعرض. نعم. نعم. قال وقد يحتج بهذا وقد يحتج بهذا القول ابو حنيفة ان من ليس له ابوان في الاسلام او في الحرية ليس كفؤا لمن له ابوان في ذلك وان اشتركا في العجمية والعتاقة. في مذهب ابي حنيفة في آآ ان - [00:09:29](#)

كفاءة في النكاح الكفاء في النكاح لان من شروط النكاح الكفاءة النسب النسب وابو حنيفة يقول لا يكون الا اذا كان ابواه عربيان الا اذا كانا ابواه عربيان اخذا من هذا الاثر. ولكن هذا الاثر فيه نظر كما سبق. نعم. قال ومذهب ابي - [00:09:52](#)

يوسف ذو الاب كد الابوين. ومذهب بيوسف من اصحاب ابي حنيفة انه يكفي اب واحد. فمن كان احد ابويه اه عربيا فهو عربي. نعم. ومذهب الشافعي واحمد لا عبرة بذلك نص عليه احمد. لا عبرة بالابوين وانما - [00:10:18](#)

ويكون اه وانما يكون عربيا اما بالنسب ويا اما باللغة واما بالدار اما باللغة واما بالدار واما بالدار. نعم. وقد روى السلفي من حديث الحسن ابن رشيق حدثنا احمد ابن الحسن ابن هارون حدثنا العلاء ابن سالم - [00:10:38](#)

حدثنا قرة بن عيسى الواسطي حدثنا ابو بكر الهزلي عن مالك بن انس عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال جاء قيس بن حطاطة الى حلقة فيها صهيب الرومي وسلمان الفارسي وبلال الحبشي - [00:10:56](#)

فقال هذا الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل. فما بال هؤلاء فقام معاذ بن جبل فاخذ بتلابيبه. ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجرد رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي ان الصلاة جامعة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه - [00:11:14](#)

ثم قال اما بعد ايها الناس فان الرب رب واحد والاب واحد والدين دين واحد. وان العربية ليست لاحدكم باب ولا ام. انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي - [00:11:37](#)

فقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه فقال بما تأمرنا في هذا المنافق؟ فقال دعه الى النار فكان قيس ممن ارتد فقتل في الردة هذا قيس ابن حطاطة وكان منافقا والعياذ بالله اعوذ بالله اراد ان يفرق بين المسلمين كعادة المنافقين. نعم - [00:11:53](#)

لما رأى الصحابة مجتمعين فيهم سلمان وفيهم صهيب الرومي وفيهم بلال الحبشي قال ما بال هؤلاء؟ يعني هؤلاء الثلاثة انهم ليسوا ليسوا من العرب الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال الرجل ما قال النبي نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

وسلم هم من من قريش ومن العرب فما بال هؤلاء؟ يريد ان يفرق بين المسلمين يريد ان يفرق بين المسلمين كما فعل المنافقون اي كما فعل اليهود. نعم. لما جاء واحد منهم و الاوس والخزرج - [00:12:44](#)

مجتمعين يتحدثون اراد ان يذكر ما وقع لهم في الجاهلية من الحروب والتطاحن فيما بين الاوس والخزرج اراد ان يثير النعرة فيهم فانزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كيف تكفرون - [00:13:04](#)

وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله الى اخر الايات. فهذا المنافق اراد ان يسلك هذا المسلك. وان بين المسلمين وان يستنكر وجود سلمان الفارسي وبلال الحبشي وصهيب الرومي وان لم يكن روميا لكن لقب بذلك - [00:13:29](#)

والا فاصله عربي لكنه سبي وصار يباع ويشترى فظنوا انه رومي وكان احمر اللون رضي الله عنه فالحاصل انه هذا اراد ان يفرق بين المسلمين. فذكر ذلك اخذ معاذ رضي الله عنه - [00:13:52](#)

اخذ بتلابيبه مستنكرا هذه المقالة وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب. صلى الله وقال الاب واحد والدين واحد واللسان واحد. اراد ان يبطل هذه المكيدة - [00:14:09](#)

ثم ان الله جل وعلا ختم لهذا الرجل بخاتمة السوء. فقتل مرتدا والعياذ بالله نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هذا الحديث اعيدوا العبارة قال جاء قيس بن حطاطة الى حلقة فيها صهيب الرومي وسلمان الفارسي وبلال الحبشي فقال هذا الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل - [00:14:29](#)

والخزرج من الانصار يعني عرب. نعم من العرب العاربة. من قحطان. نعم. فما بال هؤلاء؟ فما بال هؤلاء سلمان وصهيب وبلال الحبشي يعني ما شأنهم يكونون مع هؤلاء العرب الاصلاء. نعم. فقام معاذ بن جبل فاخذ بتلابيب - [00:14:55](#)

ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه انكار المنكر. وانه يجب على المسلم ان ينكر المنكر. نعم. فاخبره بمقالته بمقالة هذا الرجل وليس هذا من باب النسيئة او الوشاية وانما هذا من انكار المنكر نعم - [00:15:15](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجرد رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي ان الصلاة جامعة. كعادته صلى الله عليه وسلم انه يغضب لله ولدين الله. نعم. فصعد ثم نودي ان الصلاة جامعة. فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه. ثم - [00:15:34](#)

ثم قال اما بعد ايها الناس فان الرب رب واحد والاب واحد والدين دين واحد. الرب هو الله جل وعلا رب الجميع. والاب واحد وهو ادم. عليه السلام. عليه - [00:15:54](#)

كلام انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم اتقاكم عليم خبير الرب رب واحد والاب

اب واحد والدين دين واحد وهو دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم للعرب - [00:16:09](#)

العجم نعم وان العربية ليست لاحدكم باب ولا ام انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي انما هي مجرد لسان فقط ولا يفتخر

بالعربية او باللسان العربي لمجرد انه عربي - [00:16:31](#)

نعم. فقام معاذ بن جبل فقال بما تأمرنا في هذا المنافق؟ فقال دعه الى النار. فكان قيس ممن ارتد فقتل في الردة. في حروب وبالردة

في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:16:49](#)

خاتمة سوء والعياذ بالله. ثم قال رحمه الله هذا الحديث ضعيف وكأنه مركب على مالك لكن معناه ليس ببعيد بل هو صحيح من بعض الوجوه كما قدمنا معناه صحيح وهو ان الرب واحد والاب والدين واحد واحد فمعناه صحيح وان كان من ناحية السند ضعيفا -

[00:17:03](#)

نعم قال ومن تأمل ما ذكرناه في هذا الباب عرف مقصود الشريعة فيما ذكرناه من الموافقة المأمور بها والمخالفة المنهية عنها. كما تقدمت الدلالات عليه نعم وعرف بعض وجوه ذلك واسبابه وبعض ما فيه من الحكمة. من تأمل ما ذكرناه في هذا الباب - [00:17:23](#)

عرف مقصود الشريعة فيما ذكرناه من الموافقة المأمور بها اي للسابقين والمخالفة المنهية عنها. نعم. كما تقدمت الدلالات عليه وعرف بعض وجوه ذلك واسبابه وبعض ما فيه من الحكمة. نعم لما - [00:17:45](#)

بين الشيخ رحمه الله في هذا الباب وهو باب النهي عن التشبه بالاعاجم وما المراد بالاعاجم وما المراد بالعرب لما بين هذا كله قال من

عرف ذلك عرف الحكمة في - [00:18:00](#)

بما نهى عنه من التشبه بالاعاجم وان المراد التشبه بهم في صفاتهم الخاصة بهم وفي دينهم في صفاتهم الخاصة بهم وفي دينهم وفي

دينهم لان التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن في الباطن ومن تشبه بقوم فهو من - [00:18:18](#)

منهم وما امر به من الاتباع والافتداء. نعم. لسلف هذه الامة وخيارها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله بعد ذلك فصل فان قيل ما

ذكرتموه من الادلة معارض بما يدل على خلافه وذلك ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه - [00:18:37](#)

وقوله تعالى فبهدهم مقتضى وقوله اتبع ملة ابراهيم وقوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا وغير ذلك من الدلائل المذكورة في غير هذا

الموضع مع انكم مسلمون لهذه القاعدة وهي قول عامة السلف وجمهور الفقهاء ومعارضة - [00:19:02](#)

بما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم

عاشوراء فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه

فرعون وقومه فصامه - [00:19:20](#)

موسى شكرا لله فنحن نصومه تعظيما له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم. فصامه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه - [00:19:39](#)

اه الشيخ رحمه الله في هذا الفصل لما انتهى من بيان النهي عن التشبه بالكفار عموما تشبه بالاعاجم والتشبه باهل الجاهلية تشبه

بالاعراض نعم. لما انتهى من هذا كله اورد شيئا قد يستدل بها من يرى عدم تحريم التشبه - [00:19:53](#)

والتشبه المراد به موافقة غير المسلمين في امور الدين وفي امور العادات وذكر شبهات اولها ان شرع من قبلنا شرع لنا وهذا فيه

موافقة لمن كان قبلنا في موافقة وانتم تقولون لا لا توافقوا - [00:20:21](#)

غيركم من الامم. نعم. نعم. وبقوله تعالى فبهدهم وبقوله تعالى لما ذكر الانبيا في نعم. سورة الانعام قال اولئك الذين هدى الله

فبهدهم. فبهدهم اقتضى عن النبي صلى الله عليه وسلم. امره ان يقتدي بهدي الانبياء - [00:20:46](#)

السابقين وهذا فيه موافقة لمن كان قبلنا. وقوله اتبع ملة ابراهيم قوله اتبع ملة ابراهيم هو خليل الله وقد امر نبينا صلى

الله عليه وسلم باتباعه وهو من السابقين - [00:21:06](#)

وهو من السابقين من الامم وانتم تقولون لا توافقوا غيركم من الامم. نعم. وقوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا. يحكم بان نزلنا

التوراة فيها ودوا نور يحكم بها النبي بل النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار ما استحفظوا من كتاب - [00:21:25](#)

بالله يحكم بها اي التوراة دل على انه لا بأس ان نحكم بالتوراة نعم. قال ومعارض مما رواه من جملة النبيين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم ومعارض بما رواه سعيد ابن جبير يعني من صيام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء واليهود تصومه. نعم وكذلك انتم تقولون لا توافقون اليهود - [00:21:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وافق اليهود في صيام يوم عاشوراء. نعم. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعد دول يهود عيداً. قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم. متفق عليه وهذا اللفظ البخاري ولفظ مسلم تعظمه اليهود وتتخذة عيداً - [00:22:13](#)

وفي لفظ لو كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء ويتخذونه عيداً ويلبسون ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشاراتهم نعم وعن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم - [00:22:33](#) وكان مشركون يفرقون رؤوسهم كان وكانوا مشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك متفق عليه. فهو قد وافق اهل الكتاب. اهل الكتاب في السدل ووافق المشركين - [00:22:53](#)

في الفرد في فرق الشعر وانتم تقولون لا نوافقهم في شيء. نعم. هذه شبهات. نعم. قال رحمه الله قيل هذا الجواب. هذا الجواب عن من شبهات. نعم. اما المعارضة بكون شرع من قبلنا شرعاً لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. هذه مسألة اصولية عند الاصوليين. نعم. قال - [00:23:17](#)

فذاك مبني على مقدمتين كلتاها منتفية في مسألة التشبه بهم. ايوا. احدهما ان يثبت ان ذلك شرع لهم. بنقل موثوق به مثل ان يخبرنا الله في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم او ينقل بالتواتر ونحو ذلك - [00:23:37](#) فاما مجرد الرجوع الى قولهم او الى ما في كتبهم فلا يجوز بالاتفاق والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان قد استخبرهم فاخبروه ووقف على ما في التوراة فانما ذلك لانه لا يروج عليه باطلهم بل الله سبحانه - [00:23:54](#)

يعرفه ما يكذبون مما يصدقون. كما قد اخبره بكذبهم غير مرة. واما نحن فلا نأمن ان يحدثونا بالكذب فيكون فاسقاً بل كافراً فيكون فاسقاً بل كافراً قد جاءنا نبأ فاتبعناه. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:24:10](#) وقال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم نعم. المقدمة الثانية ان لا يكون في شرعنا بيان خاص لذلك فاما اذا كان فيه بيان خاص اما بالموافقة او بالمخالفة استغني عن ذلك فيما ينهى عنه من موافقته - [00:24:30](#)

ولم يثبت انه شرع لمن كان قبلنا وان ثبت فقد كان هدي نبينا صلى الله عليه وسلم بخلافه وبهم امرنا نحن ان نتبع ونقتدي وقد امرنا وقد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون هدينا مخالفاً لهدي اليهود والنصارى. وانما تجيء الموافقة في بعض الاحكام العارضة لا في الهدي الراتب - [00:24:48](#)

الشعار الدائم. نعم اجاب عن هذا القول وهذه الشبهة شرع من قبلنا شرع لنا بانه ليس مسلماً من كل وجه وذلك مبني على مقدمتين. المقدمة الاولى ان يثبت ان هذا شرع لمن قبلنا. نعم. لان اكثر ما عند اهل الكتاب تحريف - [00:25:11](#)

وتحريف واحداث من عندهم وليس من شرع الله الذي جاء به موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام لم يثبت ان هذا شرع لهم حتى يقال شرع لنا. نعم. شرع من قبلنا شرع لنا - [00:25:31](#)

حتى يثبت هذا عن النبيين الكريمين موسى وعيسى انهما جاء به ولم يحرف ولم يبدل ولم يغير هذي ناحية المقدمة الثانية اذا ثبت اذا ثبت انه شرع لنا شرع لمن قبلنا ثبت انه شرع لمن قبلنا وانه لم يبدل - [00:25:50](#)

ولم يغير فيشترط ان لا يأتي شرعنا بخلافه. نعم. فاذا جاء شرعنا بخلافه كان ناسخاً له وان كان في الاصل صحيحاً وديننا لمن قبلنا جاء شرعنا بخلافه فاننا نعمل بشرعنا ولا نعمل بالمنسوخ - [00:26:13](#)

نعم. ومن هنا ذكر العلماء كما كابن كثير هو في مقدمة تفسيره وغيره ان قضية هل شرع من قبلنا؟ شرع لنا اولي؟ قال في ذلك تفصيل. نعم. لذلك تفصيل. احدها ان يكون شرعاً لمن قبلنا لكنه نسخ - [00:26:32](#)

فنحن نعمل بالناس. للناسخ و نترك المنسوب. المنسوخ. الثاني ان يأتي الاولى ان يأتي شرعنا موافقته ان يثبت انه شرع لهم. نعم. واتى شرعنا بموافقته. فنحن نأخذ به لان شرعنا جاء بموافقته. الناحية الثانية ان يأتي شرعنا بخلافه. فيكون ناسخا له. فنحن -

00:26:55

خذوا بالناسخ و نترك المنسوخ. المنسوخ. الناحية الثالثة ان لا يأتي شرعنا بموافقته ولا بمخالفته. فهذا فيه لانه قد يكون من احداثهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقولوا امين - 00:27:23

امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فنتوقف فيه. نعم احسن الله اليك. هذا هو التفصيل في هذه المسألة العظيمة. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. بهذا التفصيل نأتي الى نهاية هذه الحلقة. من اقتضاء الصراط - 00:27:45

تقييم مخالفة اصحاب الجحيم مع شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من البيان وشكر لكم مستمعينا الكرام ما تكرمتم به من السماع ونسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع حتى نلقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:05

- 00:28:25